المتمردون يتراجعون أمام الحملة العسكرية المنسقة

مالي: القوات الفرنسية تدخل ديابالي ودينتزا... والحكومة تمدد حالة الطوارئ

جنود فرنسيون في ديابالي

باماكو - «وكالات»: أعلنت الحكومة المالية ان حالة الطوارئ التي اعلنت في مالي منذ 12 يناير تم تمديدها امس الأول لثلاثة اشهر اضافية لضمان «حسن سير العمليات العسكرية المستمرة لتحرير المناطق المحتلة من بلادنا».

وتم اتخاذ هذا القرار خلال جلسة طارئة لمجلس الوزراء فيما استعاد جنود فرنسيون وماليون الاثنين مدينتي ديابالي ودوينتزا بوسط البلاد واللتين كانتا تحت سيطرة الاسلاميين المتطرفين.

ودخلت طوابير من حاملات الجند الفرنسية والمالية المدرعة بلدتي ديابالي ودوينتزا بوسط مالي يوم الاثنين بعد انسحاب المتمردين الإسلاميين المرتبطين بتنظيم القاعدة من هناك واختفائهم في الأحراش لتجنب الضربات الجوية.

ووصفت باريس هذا التقدم بانه خطوة مهمة في حملتها لطرد المقاتلين الإسلاميين من صحراء مالي الواسعة في الشمال التي بسطوا سيطرتهم عليها لمدة عشرة اشهر مما اثار المخاوف من ان تتحول المنطقة إلى قاعدة انطلاق لشن هجمات دولية للمتشددين.

وزادت حدة الإخطار في مالي بشكل كبير الاسبوع الماضي عندما قال مسلحون إسلاميون إن التدخل العسكري الفرنسي هناك هو السبب في الهجوم الذي شنوه على منشأة للغاز في الجزائر المجاورة واحتجازهم لمئات الرهائن.

وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان في بيان «تقدم جيش مالي في بلدتين كان يسيطر عليهما اعداؤه هو نجاح عسكري بكل تأكيد للحكومة في باماكو وللقوات الفرنسية الداعمة للعمليات».

وقالت فرنسا التي شنت 140 غارة فصف جوية منذ 11 من يناير انها تعتزم في نهاية المطاف ان تسلم زمام العملية العسكرية لبعثة افريقية توافق عليها الأمم المتحدة مع ان نشر هذه القوة تعرقل بسبب نقص الامدات والتمويل والتدريب.

وكانت ديابالي الواقعة على بعد 350 كيلومترا إلى الشمال من العاصمة باماكو تأوي المجموعة الرئيسية للمتمردين جنوبي بلدتي موبتي وسيفاري الموجودتين على خط المواجهة الأمامي.

وذكر سكان أن بعض المتمردين تخلوا عن ملابسهم التقليدية الفضفاضة وانخرطوا وسط السكان المحليين حتى لا يتم التعرف عليهم.

وفي شوارع ديابالي تناثر حطام ملغم لثماني شاحنات صغيرة للمتمردين. وقال سكان ان 200 مقاتل إسلامي احتجزوهم أسرى لمدة ثلاثة ايام لاستخدامهم دروعا بشرية واقية من الضربات الجوية الفرنسية. وعرض جنود ماليون نحو 80 صندوقا لذخائر الأسلحة الآلية خلفها المتمردون الفارون. وعادت مظاهر الحياة الى الشارع الرئيسي للبلدة إذ اعيد فتح المتاجر وكان أطفال يلعبون في أرض الاستعراض التي كانت تربض فيها حاملات الجند المدرعة للقوات المالية والفرنسية.

وكان نحو الف جندي افريقي من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا «ايكواس» ودولة تشاد قد وصلوا ومن المتوقع ان يزيد العدد الى 5000 في الأسابيع القادمة.

ويقول خبراء عسكريون ان النشر السريع والفعال للقوات الافريقية ضروري للحفاظ على زخم الحملة الجوية الفرنسية ومنع الإسلاميين من الفرار والاختفاء في الصحراء الخالية او الجبال الوعرة بالقرب من حدود الجزائر.

وفرض التحالف الإسلامي في مالي الذي يضم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعة انصار الدين وحركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا الحليتين التطبيق الصارم للشريعة الإسلامية في شمال مالي بما في ذلك بتر الأيدي وهدم الأضرحة المقدسة لدى الصوفيين المعتدلين.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يوم الاثنين ان باريس تهدف الى تسليم العملية العسكرية الى بعثة المساندة الدولية لمالي «افيسما» التي وافقت عليها الأمم المتحدة ويقودها أفارقة «في أقرب وقت ممكن. وحتى ذلك الحين ستؤدي واجبنا».

واضاف بقوله «نعلم ان ذلك سيستغرق وقتا». وتشرت فرنسا 2000 جندي من القوات البرية وقصفت طائراتها الحربية قوافل المتمردين وقواعدهم في مالي لليوم الحادي عشر على التوالي يوم الاثنين. وادى التدخل العسكري الفرنسي إلى صد تقدم للمتمردين إلى العاصمة باماكو كان يهدد بالإطاحة بحكومة مالي. وتهدف فرنسا بمساندة دولية إلى طرد الإسلاميين من منطقة شمال مالي الصحراوي قبل ان يستخدموها لشن هجمات على الغرب.

■ باريس تؤكد تخليها عن قيادة العملية لصالح «أفيسما» في أقرب وقت ممكن

دشنها بدعوة حماسية إلى أمريكا «إصلاحية»

واشنطن: أوباما يحدد أولويات خطة ولايته الثانية

أوباما لدى أدائه اليمين الدستورية

واشنطن «وكالات»: بدأ الرئيس الأمريكي باراك أوباما الولاية الثانية اسس الاول بدعوة حماسية إلى أمريكا أكثر اشتمالا تنبذ الضغينة الحزبية وتتبنى إصلاح قوانين الهجرة وحقوق المثليين ومكافحة تغير المناخ.

وفي مراسم السمت بالأبهة التقليدية ادى أوباما اليمين لتولي فترة ثانية في مبنى الكونجرس الأمريكي لكن مراسم التنصيب كانت أقل بريقا مقارنة بالبداية التاريخية لرئاسته في عام 2009 عندما تولى المنصب مرتديا عباءة الأمل والتغيير كأول رئيس أمريكي أسود. وعلى الرغم من عشاشة الاقتصاد والانقسام في واشنطن قدم أوباما مراجعة للاولويات التي يعتزم متابعتها لا سيما إعادة التأكيد على القضايا الديمقراطية الليبرالية الأساسية معلنا أن الأمريكيين «متأهبون لهذه اللحظة» وعليهم «التمسك بها سويا».

دعا أوباما وقد وخط الشيب شعره بعد أربع سنوات في منصبه إلى وضع حد للتعصب الحزبي الذي اتسمت كثيرا به فترة ولايته الاولى في البيت الأبيض من خلال معارك مريرة بشان الاقتصاد مع الجمهوريين.

وكان أوباما يتحدث إلى حشد يقدر بنحو 700 الف شخص وهو أقل من نصف الرقم القياسي البالغ 1.8 مليون شخص الذين احتشدوا امامه قبل اربع سنوات.

وقال أوباما «سنتحلى بالشجاعة لمحاولة حل خلافاتنا مع الدول الأخرى سلميا... سندعم الديمقراطية من آسيا إلى افريقيا ومن الأمريكتين إلى الشرق الأوسط لأن مصالحنا وضميرنا يحثنا على التصرف من أجل أولئك الذين يتوقون إلى الحرية».

وتحدث أوباما بعبارات أكثر تحديدا مما هو معتاد في خطاب التنصيب ووعد «بخيارات صعبة» لخفض العجز في الميزانية الاتحادية دون المساس بشبكة الأمان الاجتماعي ودعا إلى إعادة تنظيم قانون الضرائب.

تتمات

الأمير: نتمنى

القطار سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، ورئيس مجلس الامة علي الراشد، وكبار الشيوخ، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد، وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، والنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود، ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح، والوزراء والمحافظون وكبار المسؤولين بالدولة، وكبار القادة في الجيش والشرطة والحرس الوطني.

ورافق سموه وفد رسمي ضم كلا من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، ونائب رئيس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي، ومدير مكتب سمو امير البلاد احمد فهد الفهد، والمستشار بالديوان الاميري د.يوسف الابراهيم ورئيس المراسم والتشريفات الاميرية الشيخ خالد العبدالله، ووكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله، وكبار المسؤولين بالديوان الاميري ووزارة الخارجية ووزارة المالية.

10 مليارات دولار

وأوضح البيان الصادر عن القمة، والذي تلاه الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، أنه تم الاتفاق على تشجيع الاستثمار البيني لإيجاد فرص عمل جديدة في البلدان العربية.

وتضمن البيان الختامي أيضا الدعوة إلى عقد منتدى الشباب العربي في السعودية خلال ستة أشهر، وتطوير النظم والتشريعات لتفعيل العمل الاقتصادي العربي.

وقال العربي، إنه تقرر عقد القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقبلة في تونس، على أن تستضيف لبنان القمة في دورتها الخامسة.

ولفت إلى أنه تم الاتفاق على تنفيذ القرارات التي اتخذت في القمتين اللتين عقدتا سابقا في الكويت وشرم الشيخ.

من جهتها توقعت وزارة المالية السعودية، ألا تقل الزيادة المرتقبة في رؤوس أموال الصناديق التنموية والشركات العربية المشتركة عن 10 مليارات دولار، مؤكدة أن هذه الزيادة التي دعت اليها السعودية خلال قمة الرياض ستسهم في تعزيز دور هذه الصناديق ودور القطاع الخاص العربي في التنمية.

وأكدت أن الصناديق التنموية والشركات العربية المشتركة أسهمت بدور مهم في دعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية وفي توفير فرص العمل، وفي إنتاج السلع والخدمات منذ ما يزيد على ثلاثة عقود، من خلال تمويل المشروعات الإنمائية والاستثمارية، والمساهمة في تحقيق الاستقرار المالي والنقدي، وتمويل التجارة، وتوفير الضمان للاستثمارات والصادرات العربية إلى جانب دعم القطاع الزراعي في الوطن العربي.

وأفادت الوزارة أن الصناديق العربية قدمت مجتمعة تمويلات بلغت 5.5 مليارات دولار شملت قروضا لمشاريع تنموية ودعما لموازين المدفوعات والتصحيح الهيكلي وخدمات ضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في عام 2011، وقد بلغ إجمالي ما قدمته من تمويلات وتسهيلات منذ إنشائها نحو 90 مليار دولار، استفادت منها الدول الأعضاء في تمويل مشاريع تنموية وتمويلات للتجارة وتوفير الضمان للاستثمارات والصادرات.

يذكر أن الصناديق العربية هي مؤسسات تنموية غير ربحية، وتضم في عضويتها كلا من صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، والمؤسسات العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، وبلغ إجمالي رؤوس أموالها 13.2 مليار دولار في نهاية عام 2011، كما أن رؤوس أموال الشركات العربية المشتركة تتجاوز 5 مليارات دولار.

وكان ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود قد أعلن باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ختام الدورة الثالثة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة، والتي استضافتها العاصمة السعودية الرياض.

وعبر الأمير سلمان في كلمته الختامية عن بالغ الشكر والتقدير لقادة الدول العربية المشاركين على جهودهم لإنجاح أعمال هذه الدورة، والوصول إلى النتائج الرامية لخدمة الشعوب العربية ورفاهيتها.

وقال: «بحدوني الأمل أن تجد قرارات هذه القمة طريقها للتنفيذ بكل جدية ومصداقية، وبالسرعة المطلوبة، وفي إطارها الزمني المحدد، حتى تبلغ أهدافها المنشودة».

المجلس أقر تسوية

والاقتصادية بشأن القانون بموافقة 39 عضوا من أصل الحضور وعددهم 46 عضوا ورفضه 5 أعضاء فيما امتنع عضوان عن التصويت.

وأكدت الحكومة على لسان وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية وزيرة الدولة لشؤون مجلس الامة رولا دشتي أنها «الحكومة» ستأخذ بعين الاعتبار عند اعداد الخطة السنوية «2013 - 2014» الملاحظات التي ابداها أعضاء المجلس حين تمت مناقشة القانون في مداولته الاولى في جلسة المجلس الماضية.

وأحال المجلس على الحكومة مرسوما بقانون بشأن الرعاية السكنية والسماح للقطاع الخاص بتعمير اراضي الدولة بعد مناقشته والتصويت عليه.

وجاءت نتيجة التصويت على تقرير لجنة المرافق العامة عن المرسوم بقانون رقم «27» لسنة 2012 بتعديل بعض أحكام القانون رقم «47» لسنة 1993 في شأن الرعاية السكنية والقانون رقم «27» لسنة 1995 في شأن اسهام نشاط القطاع الخاص بتعمير الاراضي الفضاء المملوكة للدولة لاغراض الرعاية السكنية بموافقة 34 عضوا من أصل الحضور وعددهم 48 عضوا فيما رفضه سبعة اعضاء وامتنع سبعة اعضاء عن التصويت عليه.

وأكد عدد من النواب خلال المناقشة ضرورة اتخاذ الحكومة اجراءات جادة لحل المشكلة الإسكانية نظرا الى طول الفترة الزمنية للحصول على تلك الرعاية لاسيما ان المشكلة تخص الشباب وهم في ازدياد مستمر.

وطالبوا الحكومة بكسر احتكار اراضي الدولة وتوسعة مساحة الاراضي المستغلة لاغراض السكن بما يساهم في تخفيض اسعار تلك الاراضي ويخفف من تراكم الطلبات الاسكانية.

واشار عدد من النواب الى أن حل القضية لا يكون بوضع قوانين اسكانية جديدة بل بتطبيق الموجود منها واشراك القطاع الخاص لاسيما الشركات الوطنية المختصة بتعمير الاراضي وفي بناء البنى التحتية للمدن الاسكانية الجديدة.

من جانب آخر وافق المجلس على تأجيل مناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بشأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية الى شركة مساهمة كويتية الى جلسة اليوم.

كما أحال المجلس الى الحكومة مشروع مرسوم بقانون رقم «23» لسنة 2012 بالموافقة على اتفاق تسوية بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية العراق.

وجاءت نتيجة التصويت على المرسوم «ويختص بتعويضات الخطوط الجوية الكويتية» بموافقة 46 عضوا من اصل الحضور وعددهم 48 عضوا فيما امتنع عضوان عن التصويت على المرسوم.

واحال المجلس على الحكومة كذلك 14 اتفاقية «متنوعة الاغراض واخرى تختص بالتفاهم العسكري اضافة الى معاهدات الامم المتحدة» بين حكومة دولة الكويت وعدد من الحكومات والمنظمات العربية والاجنبية بعد مناقشتها والتصويت عليها.

وجاءت نتيجة التصويت على تقارير لجنة الشؤون الخارجية بشأن هذه الاتفاقيات بموافقة 39 عضوا من اصل الحضور وعددهم 47 عضوا ورفض عضوين فيما امتنع 6 اعضاء عن التصويت.

كما وافق المجلس على طلب اللجنة سحب ثلاث اتفاقيات مع جامعة الدول العربية من جدول الاعمال لمزيد من الدراسة.

ووافق المجلس على تكليف لجنة شؤون حقوق الانسان البرلمانية بمتابعة آخر مستجدات المعتقلين في غوانتانامو وتقييم الاعمال التي تقوم بها الحكومة لتأمين الافراج عنهم.

ووافق المجلس على تحديد مهلة للتكليف مدتها ثلاثة اشهر قابلة للتمديد في حال حاجة اللجنة وطلبها ذلك.

واكد عدد من النواب خلال مناقشة الرسالة الواردة من اللجنة بهذا الشأن ضرورة ان تقوم وزارة الخارجية بتكليف وتركيز جهودها لتأمين الافراج عن المعتقلين في غوانتانامو.

وقالوا ان على الحكومة ان تنشئ مؤسسة لتأهيل المعتقلين بما يساهم في الاسراع باستلام معتقلي غوانتانامو.

وتساءلوا عن الاسباب التي «تدفع بالولايات المتحدة الامريكية ومنظمات دولية تعنى بحقوق الانسان بالحديث عن حقوق الانسان في الكويت في حين ان تلك الحقوق غير متوفرة في امريكا وفي غيرها من كثير من الدول».

ورفض المجلس رسالة واردة من رئيس لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد بشأن تكليف اللجنة دراسة موضوعات تتعلق بكل من وزارتي التربية والتعليم العالي.

وفي هذا الإطار قال وزير التربية وزير التعليم العالي د.نايف الحجرف ان الحكومة جاءت للتعاون مع المجلس ولكن مناقشة الشأن التعليمي بخطوط عريضة يتطلب دوام موظفي الوزارة.

ووافق المجلس على طلب النيابة العامة رفع الحصانة النيابية عن النائب نبيل نوري الفضل في قضية جنح صحافة.

وجاءت نتيجة التصويت على تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بشأن الطلب برفض 11 نائبا من أصل الحضور وعددهم 37 نائبا.

وقال الفضل خلال الجلسة: أؤمن بحق الآخرين بالتقاضي وأؤمن أيضاً بنزاهة وعدالة القضاء الكويتي.

ووافق المجلس على تأجيل تشكيل لجنة تحقيق في عقد الداو لمدة اسبوعين بناءً على طلب الحكومة.

كما أجل النظر في طلب التحقيق في ترفيات النفط لمدة اسبوعين بناءً على طلب الحكومة.

كما وافق المجلس على طلب الحكومة تأجيل النظر في تشكيل لجنة تحقيق في جسر جابر ومحطة الزور لمدة اسبوعين.

من جهة اخرى وفي تصريح صحافي قال النائب ناصر الشمري ان وزير الصحة وعده بتشكيل لجنة لقبول الأطباء البدون في البورد الكويتي.

الحمود: حريصون

من قانونية الإجراءات وعدم وجود توجه لكبت الحريات».

واضاف المليفي ان «فكرة المنع والحجز عفا عليها الزمن والوزير ابلغني ان هناك قضية في المحكمة وتأكدنا من اجابته بعدم وجود نهج في التضييق على الحريات المسؤولة».

واشاد في الوقت ذاته بالرد الذي بعثه الوزير الشيخ سلمان اليه «كتابة» وقول الوزير ان «الحرية لا تمس ولكن يجب اعطاء الحرية مساحة مع مسؤولية».

«الداخلية»: لا نية

تعديل بذكر أو رفع قيمة تلك الرسوم، مؤكدة انه ليس هناك نية لدى الأجهزة المعنية بالوزارة لرفع تلك القيمة مستقبلا.

«الدستورية» تؤجل

19/2012 الى جلسة 3 فبراير المقبل وضمه الى اخر في الدائرة الانتخابية الاولى للارتباط.

وتضمن قرار المحكمة في جميع الطعون اضافة الى التأجيل لجلسة 19 فبراير المقبل للاطلاع والرد الطلب من اللجنة الوطنية العليا للانتخابات موافاة المحكمة بالبيان الموضح في محضر الجلسة.

وكانت المحكمة قد نظرت أمس في 18 طعنا انتخابيا خاصا بالدائرة الخامسة عدا طعن اخر اجل الى جلسة 3 فبراير المقبل لارتباطه بطعن اخر خاص بالدائرة الانتخابية الاولى.

وبهذا تكون المحكمة الدستورية قد انهت النظر في جميع الطعون الانتخابية الخاصة بانتخابات مجلس الامة «ديسمبر 2012» واجلت جميع الطعون للنظر فيها في الجلسة الثانية لها خلال فبراير المقبل.

«البترول»: تعيين

وقال العجمي لـ«كونا» أمس على هامش العرض التقديمي للحملة الإعلامية لمشروعي المصفاة الجديدة والوقود البيئي الذي اقيم في مؤسسة البترول الكويتية ان المشروعين سينقلان الكويت الى مصاف الدول المتقدمة في مجال الصناعة النفطية فضلا عن انهما سيزيدان من الطاقة التكريرية للبلاد الى 1.4 مليون برميل يوميا بدلا من 936 الف برميل حاليا.

وحول الحملة التعريفية بالمشروعين أوضح انها «خطوة اولى في الحملة الاعلامية للمشروعين وقد اعدت الشركة للتعريف بالمشروعين وكانت البداية مع العاملين في القطاع النفطي من العاملين بالشركة وغير العاملين فيها».

وذكر ان العرض التقديمي هو الرابع من نوعه في الخطة التي تحرص على ان يكون لدى جميع العاملين في القطاع النفطي وحتى المواطنين معرفة جيدة بالمشروعين المهمين بالنسبة للكويت كلا وان تكون المعلومات واضحة وغير متضاربة.

وحول ما يحويه العرض التقديمي بين انه يضم شرحا لاستراتيجية المشروعين وماهيتهما واهميتهما بالنسبة للكويت والقطاع النفطي كما يحتوي على شرح تعريفي فني للمصفاة الجديدة وللوقود البيئي ايضا بالاضافة الى شرح لخطة التوظيف والتدريب.

وقال العجمي ان مشروع الوقود البيئي يهدف الى تحسين وتوسيع المصافي الموجودة بالفعل «مصفاة ميناء الأحمدي ومصفاة ميناء عبدالله» لتكون النهاية خروج منتجات بكميات اكبر وبمواصفات عالية الجودة طبقا للمقاييس العالمية وتضع الكويت في منافسة متكافئة مع الدول المتقدمة في مجال الصناعة النفطية.

واشار الى ان استراتيجية المصفاة الجديدة تهدف الى زيادة الانتاج وتزويد محطات الكهرباء وغيرها من المصانع المحلية بالوقود اللازم وبمواصفات عالية الجودة تتفق والمعايير البيئية العالمية وفي الوقت نفسه بكميات تعادل الزيادة الكبيرة في النمو الاقتصادي والسكاني للبلاد ما يزيد من احتياجات الوقود محليا.

وافاد بان المشروعين معا سيزيدان الطاقة التكريرية للكويت لتصبح 1.4 مليون برميل نفط يوميا بدلا من 936 الف برميل في الوقت الراهن اي بزيادة تقارب نصف مليون برميل يوميا «ما يعد أمرا مهما جدا ومفيدا للدولة وزيادة في القيمة المضافة لبرميل النفط المنتج».

راشد آل خليفة

وقال وزير الداخلية في حوار مع صحيفة الايام البحرينية نشرته أمس إن التعاون الامني الخليجي ينطلق من القناعة بأن ما يمس أمن دولة من دول مجلس التعاون يمس دول المجلس جميعاً، مشيرا الى أن دول مجلس التعاون تجمعها وحدة المكان والاصول والثقافة والمصالح المشتركة والاهداف، وتستند في ذلك على روابط تاريخية راسخة، وتلك عوامل قوة مكنتها من صد الاخطار التي تهددها او تستهدف مصالحها الحيوية وروابطها الاجتماعية.

ونوه بأن مسيرة التعاون الخليجي ماضية بإذن الله نحو تحقيق مزيد من التكامل بين دول المجلس في كافة المجالات، وذلك بفضل عزيمة القادة ورغبة شعوب المنطقة، مبينا ان التعاون الأمني جاء مواكبا لهذه المسيرة ونال الاهتمام من جميع الدول، لما له من اهمية في تحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على الانجازات والمكتسبات.

وأوضح أن من أبرز ما تضمنته الاتفاقية الأمنية بين دول المجلس التي حظيت بمباركة أصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس وتوسيع آفاق التعاون وتوحيد الإجراءات الأمنية وتكاملها، والتوافق على تبادل الخبرات والإمكانات والمعلومات، لتمكين الأجهزة الأمنية من القيام بواجباتها خير قيام.

من جهة اخرى حذر الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة من التدخلات الخارجية التي تؤدي إلى الاحتقان وتشجع على التعصب، وتخلق حالة من الاستقواء تمنع الوصول إلى التوافق الوطني الذي ينطلق من الثوابت والمصالح الوطنية العليا.

وبين أن هذا الأمر لا يخدم الشراكة الاستراتيجية والمصالح المتبادلة بين الدول؛ فأضرار مثل هذه التدخلات عديدة سواء في الداخل أو في الخارج على مستوى العلاقات الدولية، بالإضافة إلى التعدي على مبدأ السيادة الذي نصت عليها الوثائق الدولية ومنها ميثاق الأمم المتحدة.

وقال إن الوضع يتجه نحو مزيد من الاستقرار بالرغم من الحوادث التي تقع بين الحين والآخر التي يجري التعامل معها وفق الضوابط القانونية فالبحرين بلد ديمقراطي منفتح كانما يدفع ضريبة هذا النهج المتمثل في الإصلاح وإطلاق الحريات، مشيرا الى أن البعض حاول فتح الباب على مصراعيه وتخطي حدود الحريات إلى مخالفة القانون علما بأن المطالب الدستورية والقانونية مرحب بها، وهي موضع الاهتمام والمتابعة من القيادة الحكيمة، وعليه فإن الديمقراطية يجب أن تكون شاملة ووطنية شاملا للجميع، ولكن الديمقراطية الفئوية أو الطائفية ليست خيارا وطنيا.

وأضاف ان وزارة الداخلية عملت على تبني الرؤية الملكية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لترسيخ مفهوم ومبادئ حقوق الإنسان في مملكة البحرين وتعزيز هذه الحقوق وضمان كرامة الأفراد وحماية الحريات العامة والخاصة وفق ما جاء به دستور المملكة وأحكام القانون والاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

مصر: الانقسامات

البلاد لصالح الإسلاميين في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة أن المعارضة للدستور المصري الجديد كانت قد اجتذبت آلاف المحتجين إلى الشوارع الشهر الماضي، الأمر الذي قلل من شعبية الإخوان المسلمين عند الاستفتاء على الدستور مقارنة بالاقتراعات السابقة التي اكتسحها الإخوان.

وأدى ذلك إلى تفاؤل المعارضة بإمكانية كسر سلسلة انتصارات الإسلاميين خلال العام الماضي، وإلى حماستها للمنافسة في الانتخابات بقائمة واحدة في الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها أبريل المقبل.

وأشار التقرير إلى أن «النزاعات الصغيرة» مثل الخلافات الأيديولوجية واضطراب التنظيم في صفوف المعارضة الفضفاضة التي تضم ليبراليين ويساريين وعلمانيين وموالين للنظام السابق، قد أضعفت احتمالات أن تدخل المعارضة الانتخابات وهي موحدة.

ويقول المحللون إن المرجح هو ان يفوز حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وحزب النور السلفي مرة أخرى بأغلبية مقاعد البرلمان المصري.

ونقلت الصحيفة عن محمد أبو الغار رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي وأحد الأصوات البارزة في الجبهة الوطنية للإنقاذ قوله «إنها لمعجزة حقيقية أن نظل جالسين مع بعض حتى اليوم».

وأضاف التقرير أن مجموعات المعارضة تختلف حول السياسة الاقتصادية وحول ما إذا كان بالإمكان الموافقة على ترشيح أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي المنحل بالقائمة الموحدة.

وأعلن اتحاد الشباب الثوري المعارض للإسلاميين، في مؤتمر صحافي الأحد الماضي انه يأمل في استخدام الاحتجاجات بالذكرى السنوية للثورة لـ«الإطاحة بنظام محمد مرسي».

وقال أبو الغار إن ما يشبه الوحدة لا يزال قائما خلف الأبواب المغلقة، حيث تجتهد أحزاب المعارضة لتحديد سياسات ملموسة وإعداد قائمة مرشحين رغم الخلافات. وعزا ذلك إلى الخطر المحتمل في استئثار الإخوان المسلمين والسلفيين بكل السلطة. وقال الحاضر في العلوم السياسية بالجامعة الأميركية بالقاهرة، جمال سلطان، إن المعارضة تعلمت بعض الدروس السابقة من تجربتها المريرة في ديمقراطية مصر الوليدة، «لكن ليس من المحتمل أن تتجاوز هذه الأحزاب خلافاتها في وقت مناسب قبل الانتخابات المهمة المقبلة». وأشار سلطان إلى أن «المبادئ الأيديولوجية بالنسبة لبعض أحزاب المعارضة لا تزال أهم من المكاسب السياسية والسلطة السياسية». واختتمت الصحيفة تقريرها قائلة: إن الإسلاميين، بسيطرتهم على البرلمان والرئاسة الربيع القادم سيستطيعون تشكيل مصر الجديدة وفق ما يريدون.